عليها من وجوه اعظامها واعلائها محبة الله اياه اذ من اعظم
الله محبته العظما فواجبا على كل قلب وروح اخلاص المحبة له
وتا تلفا مع روحه الكريمة في غيب الغيب لان الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وتعارف الارواح بروحه صلى الله عليه وسلم لا يكون الا باخلاص
المحبة له واخلاص المحبة له لا يكون الا بالادمان على ذكره والاكثار
من الصلاة عليه وفي الاتصال بروحه من الاسرار التي توجد في محل
الا فتصام ما لا يدرك بذلك لان مقامه ارفع المقامات
والتعلق به يفضي بكل مطلوب ومرغوب فلا يزال صاحبه من المنزل
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تفضي عليه ثمراتها
وتلوح عليه اسرارها فان رحمه الله بعز هذا بيسير واعلم
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من ذكر الله
فلا تختلج في فكر من تكون به بعض الحجوبية عن نالع معنى
الشريعة المكرودين عن تحقيق وجود العبادات انها فضلوا
الصلاة على النبي صلى الله عليه ليست من ذكر الله تعالى فيه
على ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واستدرج العباد
لافكار منها وهذا بالله خروج عن دايرة العلم والاخلاص
الى تخصيص الحرمان وقد جاء في بعض الاثر ان الله تعالى قال يا محمد
من احبك فقد احبني ومن ذكرك فقد ذكرني ليستنتج بغية
من كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتي بها

اسم

اسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفات الله تعالى وكيفما يكون
ذاكر اسما من اسماء الله تعالى او صفة من صفاته فهو ذاكر الله
ومع ذلك فالقيام بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
قيام بامر الله تعالى حيث امره بالصلاة عليه والقيام بالامر ذكر
لامره ولا بد للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الا يناجي ربه
يطلب منه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد تضمنت
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله من وجوه
ولعموم الموالد التي تاليفها اختص بهذا المعنى بروح الماخذ
خليل العابدين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
تنوير الباطن وتزكية النفس مما يجد به السالك ذوقا
سوا ما تضمنته من الاسرار والفوائد وقد جمعنا منه
جمهور فوائدها فاربت على مائة فائدة ثم انفتح علي في ذلك
باب من الفوائد يعجز عنه الحصر والاستقصاء وقد اشار مولاي
لوالدي في تاليفه المذكور بحسب السالك اخلاص القصد بالهمة فيه
الى الله تعالى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى
يجني ثمراتها وتلوح عليه بركاتها وما هي في جميع
منازل هذا الطريق الا مصلح ويهتدي بها ونور يستبصر
به ومن ذلك كنت فيه انواع من الذخاير والاعلاق والفوائد
النفيسة وذلك ان البيت له باب منه يدخل البيت ومنه
يصل الضوء لمن اراد الدخول اليه ليبلغ ما فيه من ذخاير واعلاقه

Copyright © King Saud University